



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6228

التاريخ : الثلاثاء 2023/9/12

## الفبر الرئيسي



"صحيفة القدس": السلطة الفلسطينية  
تتسلم مصفحات وأسلحة أميركية  
بوساطة الأردن وموافقة "إسرائيل"

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية: رفع العلم الفلسطيني على المستوطنات المحررة بغزة دشن لمعادلة جديدة  
هنغبي يهدد السلطة الفلسطينية ويشير إلى "فرص لا يستهان بها" للتطبيع مع السعودية  
غالانت يزعم إنشاء إيران مطاراً "لأهداف إرهابية" جنوبي لبنان يبعد 20 كيلومترا من "إسرائيل"  
الحكومة الفلسطينية تعول على استعادة الدعم المالي في مؤتمر المانحين  
الاحتلال ينسحب من مخيم عقبة جبر بعد اعتقال وإصابة عشرات الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "الخارجية الفلسطينية" ترفض تحذيرات "هنغبي"
5	3. الحكومة الفلسطينية تعول على استعادة الدعم المالي في مؤتمر المانحين
5	4. رام الله: مجلس الوزراء يشكل لجنة تحقيق في أحداث مستشفى جنين وما ترتب عليها
6	5. لجنة: 366 انتهاكاً لأجهزة السلطة بالضفة خلال آب/ أغسطس الماضي
6	6. فريق وزاري فلسطيني يبحث مع لجنة أممية لإنشاء آلية وقائية وطنية لمنع التعذيب
7	7. نقابة الأطباء تقرر التصعيد وتدعو لاعتصام حاشد الخميس
<u>المقاومة:</u>	
7	8. هنية: رفع العلم الفلسطيني على المستوطنات المحررة بغزة دشن لمعادلة جديدة
8	9. فصائل المقاومة: موحدون خلف الأسرى في معركتهم ضد السجنان
8	10. المقاومة بغزة تبدأ مناورة "الركن الشديد4"
9	11. الاحتلال يدعي إحباط تهريب عبوات ناسفة للضفة الغربية
9	12. اتفاق لوقف إطلاق النار في عين الحلوة بعد اشتباكات خلّفت 10 قتلى
10	13. رام الله: فتح تدعو الأطباء إلى الالتزام بالدوام للقيام بواجبهم الوطني والمهني والإنساني
10	14. حماس تدين استهداف مراكز الجيش الوطني اللبناني في محيط "عين الحلوة"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	15. هنغبي يهدد السلطة الفلسطينية ويشير إلى "فرص لا يستهان بها" للتطبيع مع السعودية
13	16. عشية نظر "الغليا" بقانون ذريعة عدم المعقولية: عشرات آلاف المحتجين أمام المحكمة ومنزل نتنياهو
14	17. غالانت يزعم إنشاء إيران مطاراً "لأهداف إرهابية" جنوبي لبنان يبعد 20 كيلومترا من "إسرائيل"
15	18. برنامج الإعفاء من التأشيرات: إسرائيل تضم الأميركيين الغزيين للمرحلة التجريبية
16	19. نتنياهو يدرس "تليين" الخطة القضائية لإحباط قرار ضدها بالمحكمة العليا
16	20. غانتس يفتح الطريق أمام تعاون مع نتنياهو يخرج "إسرائيل" من أزمتها
17	21. خلافات كبيرة داخل قيادة الاحتلال بسبب إجراءات بن غفير ضد الأسرى
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	22. الوضع الصحي للأسرى الثلاثة المضربين يزداد خطورة
19	23. "الإسلامية المسيحية": "القطار الخفيف" في القدس مشروع استيطاني لتقطيع أوصال العاصمة

19	24.	مستوطنون يستولون على منزل وسط مدينة القدس
19	25.	الاحتلال ينسحب من مخيم عقبة جبر بعد اعتقال وإصابة عشرات الفلسطينيين
20	26.	وقفة نسوية بغزة استنكاراً لتعرية مجندات إسرائيليات 5 فلسطينيات
<b>لبنان:</b>		
20	27.	البيسري لـ"الجمهورية": لن نقف مكتوفي الأيدي جزاء ما يحصل في مخيم عين الحلوة
21	28.	النائب أسامة سعد: صيدا لم تعد تحتل اقتتال الفلسطينيين في "عين الحلوة"
22	29.	"حزب الله" و"حركة أمل" يدعوان لوقف إطلاق النار في مخيم "عين الحلوة"
<b>دولي:</b>		
22	30.	حملة يهودية - فلسطينية ضد "أيباك" في الولايات المتحدة
<b>حوارات ومقالات</b>		
23	31.	صواريخ جنين... محمد عايش
24	32.	بعد ثلاثين عامًا على أوصلو... إلى أين "1-2"... هاني المصري
29	33.	ما الذي تحاول السلطة الفلسطينية تحقيقه قبيل "الإبراهيمية" المقبلة؟... أوفير جندلمان
30	<b>كاريكاتير:</b>	

\*\*\*

## ١. "صحيفة القدس": السلطة الفلسطينية تتسلم مصفحات وأسلحة أميركية بوساطة الأردن وموافقة إسرائيل

عمان: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، مساء الإثنين، أن السلطة الفلسطينية تسلمت عبر الأردن مجموعة من المصفحات والأسلحة لدعم الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وخاصة أجهزة "الأمن الوقائي"، و "الأمن الوطني"، وكذلك الشرطة. وقالت المصادر لـ "القدس" دوت كوم، إن هذه المصفحات والأسلحة ستستخدم في ما قالت عنه "تطبيق القانون والنظام" في المناطق الخاضعة للسيطرة الأمنية الفلسطينية.

وبينت أن المصفحات حصلت عليها السلطة من الجانب الأميركي عبر الوسيط الأردني، وبموافقة من الحكومة الإسرائيلية، بهدف تعزيز قدرات الأجهزة الأمنية الفلسطينية في مواجهة الخلايا المسلحة الفلسطينية التي تتمركز في جنين، وفي مدينة نابلس. وقالت المصادر، إن السلطة الفلسطينية أكدت لمختلف الجهات، وذلك عبر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، الذي ترى الكثير من الأطراف أنه يتحضر لخلافة الرئيس محمود عباس، بعد رحيله، وخلال اجتماعات عقدها مع الجانب الأميركي أكثر من مرة، أن السلطة غير قادرة على مواجهة تلك الخلايا المنتشرة بكثافة في جنين ونابلس وطولكرم والتي تعد المناطق الأكثر سخونة بالضفة الغربية والتي تجد فيها قوات الاحتلال أيضًا صعوبات في اقتحامها بدون قوات مدعومة جواً وبراً.

وأشارت المصادر، إلى أن الجانب الأميركي تفهم مطالب السلطة بهذا الخصوص وعمل على تزويدها بالعتاد اللازم، سواء المصفحات أو الأسلحة الأوتوماتيكية الحديثة المزودة بالليزر لاستخدامها في عمليات الاقتحام والاشتباك مع الخلايا المسلحة وخاصة في جنين التي تعتبر المحافظة الأشرس في المواجهة وتحديداً المخيم الذي يضم مقاتلين ذوي خبرة منذ الانتفاضتين الأولى عام 1987، والثانية عام 2000.

القدس، القدس، 2023/9/11

## ٢. "الخارجية الفلسطينية" ترفض تحذيرات "هنغبي"

رام الله: قالت وزارة الخارجية، اليوم الثلاثاء، إن تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية يعكس إمعان المستوى السياسي الرسمي في التكرار لحقوق شعبنا، وتعميق عمليات الضم التدريجي الصامت للضفة، ما يقوّض أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وأضافت: "في الوقت الذي تصعد فيه سلطات الاحتلال والمستوطنون من سيطرتها واستيلائها على أراضي المواطنين، جاء ما يسمى مستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي يوم أمس بجملة

من التحذيرات إزاء التوجه الفلسطيني إلى المحاكم الدولية، في لغة لا تمت للدبلوماسية بصلة، وتعبّر عن العنجهية والغطرسة، وتعكس عمق التمرد الإسرائيلي على القانون الدولي".  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/12

### ٣. الحكومة الفلسطينية تعول على استعادة الدعم المالي في مؤتمر المانحين

رام الله: تعول الحكومة الفلسطينية على جلب دعم مالي جديد واستعادة دعم سابق، خلال مؤتمر المانحين الذي سينعقد في مدينة نيويورك هذا الشهر، على هامش انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشنتية، إنه سيشارك في هذا الاجتماع وسيعرض أمام المانحين احتياجات حكومته مالياً. وأضاف أشنتية في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية في رام الله، الاثنين، أنه سيشرح أيضاً حجم الأموال المقتطعة من قبل إسرائيل، كما سيعرض التقدم الذي تم إحرازه في خطة الإصلاح التي تبنتها حكومته العام الماضي، وكذلك ملامح خطة التنمية الفلسطينية للأعوام الخمسة المقبلة.

وحضرت الحكومة ملفات مالية وقانونية من أجل إقناع الدول المانحة بضخ الأموال لخزينتها المتعثرة مالياً، عبر جلب دعم جديد واستئناف آخر كان توقف، إلى جانب الوصول إلى تقاهمات تُلزم إسرائيل بوقف الخصومات على أموال العوائد الضريبية التابعة لها. كما جهزت ملفات حول خطة إصلاحات مالية كانت وضعتها العام الماضي، وتشمل إحالة آلاف الموظفين للتقاعد من أجل خفض فاتورة الأجور.

وقال مصدر فلسطيني لـ«الشرق الأوسط»، إن الوفد الذي سيرأسه أشنتية سيركز على ضرورة دعم الخزينة الفلسطينية في وضع معقد للغاية، وإلزام إسرائيل بوقف الاقتطاعات المالية، والتوقف عن عرقلة نمو الاقتصاد الفلسطيني، ودعم الاقتصاد الفلسطيني والسماح بتنفيذ مشروعات اقتصادية في المناطق «ج»، وسيطالب مجدداً بضرورة تغيير بروتوكول اتفاق باريس الاقتصادي.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/11

### ٤. رام الله: مجلس الوزراء يشكل لجنة تحقيق في أحداث مستشفى جنين وما ترتب عليها

رام الله: قرر مجلس الوزراء، في ختام جلسته الأسبوعية يوم الاثنين، تشكيل لجنة تحقيق فيما جرى بمستشفى جنين وما ترتب عليه بين نقابتي الأطباء والمهن الصحية. كما قرر المجلس إعفاء الناشرين العرب المشاركين في معرض الكتاب الثالث عشر في فلسطين من رسوم الأرضيات، والتنسيب إلى رئيس السلطة الفلسطينية بتعيين رئيس لجامعة فلسطين التقنية (خضوري). ووافق على

إحالة عدد من موظفي الدوائر الحكومية للتقاعد المبكر بناءً على طلبهم، وصادق على عدد من طلبات تمويل خاصة بالشركات غير الربحية. واستمع مجلس الوزراء من وزيرة الصحة مي الكيلة إلى تقرير حول الوضع في المستشفيات في ضوء إضراب الأطباء المستمر منذ عدة أيام، حيث قرر المجلس تشكيل لجنة تحقيق فيما جرى بمستشفى جنين وما ترتب عليه بين نقابتي الأطباء والمهنة الصحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/11

#### ٥. لجنة: 366 انتهاكاً لأجهزة السلطة بالضفة خلال آب/ أغسطس الماضي

صعدت أجهزة السلطة بالضفة الغربية من انتهاكاتها بحق المواطنين وملاحقاتها واعتقالاتها السياسية للطلبة والنشطاء والمقاومين، خلال شهر أغسطس/ آب الماضي. ورصدت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين (366) انتهاكاً لأجهزة السلطة بحق المواطنين خلال أغسطس الماضي، أبرزها مقتل الشاب عبد القادر زدهح (25 عاماً).. ولم تتوقف أجهزة السلطة في إطار التعاون والتنسيق الأمني مع الاحتلال عن ملاحقة المقاومين وتهديدهم وتخويف عائلاتهم واعتقالهم؛ رغم حالة الرفض الشعبي والوطني الواسعة لهذه السياسة. وبحسب اللجنة، يتعرض مجموعة من المعتقلين السياسيين إلى عمليات شبح وتعذيب أدت إلى تدهور أوضاعهم الصحية وإجبارهم على إعلان الإضراب المفتوح عن الطعام والدواء.

فلسطين أون لاين، 2023/9/11

#### ٦. فريق وزاري فلسطيني يبحث مع لجنة أممية إنشاء آلية وقائية وطنية لمنع التعذيب

رام الله: بحث فريق وزاري فلسطيني، يوم الاثنين، مع اللجنة الفرعية للوقاية من التعذيب لدى الأمم المتحدة، إنشاء آلية وقائية وطنية لمنع التعذيب في فلسطين، ودراسة الوضع في مرافق الاحتجاز، وكيفية تنفيذ السلطات لالتزاماتها بمنع التعذيب، وسوء المعاملة، وتوفير ظروف احتجاز مناسبة. ونظمت وزارة الداخلية، بمقرها بمدينة رام الله، هذا الاجتماع الوزاري. وتهدف زيارة اللجنة الأممية التي تزور دولة فلسطين حالياً، إلى تقييم التدابير المتخذة لحماية الأشخاص المحرومين من الحرية من التعذيب، وسوء المعاملة، وتقديم المشورة إلى السلطات بشأن الآلية المراد إنشاؤها. وتتضمن الزيارة الالتقاء بالسلطات على أعلى المستويات، والهيئات القضائية والإدارية والأمنية، على أن تقدم اللجنة ملاحظاتها الأولية السرية إلى حكومة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/11

## ٧. نقابة الأطباء تقرر التصعيد وتدعو لاعتصام حاشد الخميس

رام الله - "الأيام": قرر مجلس نقابة الأطباء عدم توجه جميع الأطباء "بمن فيهم المدراء" إلى أماكن عملهم في جميع مرافق وزارة الصحة ومستشفياتها، اليوم صباحاً، وعلى الحكومة تحمل مسؤولياتها. وقالت النقابة في بيان لها، مساء امس، إن هذا القرار جاء بسبب "تعنت الحكومة وتنصلها من مسؤولياتها لحماية السلم الأهلي والمجتمع المدني والأمن الصحي وحماية وسلامة أطبائنا وأعراضهم كونهم مواطنين فلسطينيين، حيث تم تهديدنا بحل نقابة الأطباء كجسم نقابي حر في دولة فلسطين". وشددت النقابة على الأطباء بوقف التعليم الطبي في جميع كليات الطب وفي المستشفيات الحكومية والخاصة. ودعت النقابة في بيانها، لاعتصام حاشد، يوم الخميس القادم، في رام الله وسيحدد المكان لاحقاً. وطالبت الحكومة أن تقف على قدر المسؤولية لحفظ السلم الأهلي والمدني والمجتمعي والصحي.

الأيام، رام الله، 2023/9/12

## ٨. هنية: رفع العلم الفلسطيني على المستوطنات المحررة بغزة دشن لمعادلة جديدة

أكد إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، أن رفع العلم الفلسطيني عام 2005 على المستوطنات المحررة في غزة، دشن معادلة جديدة في الصراع مع الاحتلال عنوانها الانتصار الفلسطيني وبدء مرحلة التحرير الشامل. وقال هنية -في تصريح صحفي اليوم الثلاثاء: شكل الثاني عشر من أيلول 2005، فجرًا جديدًا لشعبنا الفلسطيني في حدث تاريخي غير مسبوق بعد أن رفع العلم الفلسطيني على أنقاض 21 مستوطنة كانت تحتل نحو 40% من مساحة قطاع غزة، لتبدأ معادلة جديدة في الصراع مع الاحتلال عنوانها الانتصار الفلسطيني وبدء مرحلة التحرير الشامل. وشدد على أن قطاع غزة الذي يشهد في هذه الذكرى مناورة الركن الشديد 4 يؤكد فشل محاولات عزله وحصاره، بل ويكشف مدى قدرة المقاومة والتحامها في ظل غرفة العمليات المشتركة، وأن المعركة لا تزال قائمة ولن تنتهي إلا بتحرير القدس والأقصى وكامل أرضنا الفلسطينية. وأكد قائد حماس أن الانسحاب الصهيوني لم يكن حدثًا عابراً، وإنما نتيجة حتمية لتصاعد المقاومة وضرباتها الموجعة وإدخالها أنماطاً جديدة من المواجهة سواء عبر قذائف الهاون وصواريخ القسام أو سلاح الأنفاق بما ضرب نظرية الأمن الصهيونية، وشكل تهديداً استراتيجياً لوجود الاحتلال في القطاع. وقال: أثبتت المقاومة قدرتها على فرض إرادتها ومعادلاتها في الصراع، إذ إن فكرة تفكيك المستوطنات لم تكن واردة في العقيدة السياسية والأمنية للاحتلال الذي كان لأشهر خلت قبل هذا اليوم يعد مستوطنة نتساريم مثل (تل أبيب) في الأهمية ونية البقاء والاستمرار.

وأضاف: ما كان لهذا المشهد أن يتم لولا توفر أمرين، الأول هو إرادة الانتصار التي آمن بها وعمل من أجلها شعبنا، وشكل الحاضنة الشعبية لفصائله وقواه الحية والأجنحة العسكرية الملتحمة مع بعضها في مشهد ملحمي تاريخي خلال انتفاضة الأقصى، وخاصة كتائب القسام وكتائب الأقصى وسرايا القدس وكتائب أبو علي مصطفى وألوية الناصر وكتائب المقاومة الوطنية، وكل من حمل السلاح ليظهر الأرض الفلسطينية. وأوضح أن الأمر الثاني هو شمولية المواجهة في الضفة والقطاع وعدم قدرة الاحتلال على تحمل هذه الضربات المتوالية والعمليات الاستشهادية لكل الفصائل المقاومة، واضطراره لخوض المعركة على مساحة كل فلسطين.. وأضاف: على ذات خطى انتفاضة الأقصى؛ الضفة اليوم بركان متفجر بالغضب والثورة، فالعمليات البطولية غدت مشهدا يوميا يلهب الأرض تحت أقدام الغزاة، وتفكيك هذه المستوطنات إنما هو مسألة وقت، وأن القدس لا تزال تشكل بوصلة المقاومة وعنوان المعركة مع الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2023/9/11

#### ٩. فصائل المقاومة: موحدون خلف الأسرى في معركتهم ضد السجان

غزة: قالت فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، إن الموقف الفلسطيني موحد خلف الأسرى الفلسطينيين في معركتهم ضد إدارة سجون الاحتلال. وأكدت في بيان صحفي مساء الاثنين، دعمها للخطوات النضالية التي تقرأها الحركة الأسيرة كافة. وترى الفصائل أن هذه الخطوات تمثل رسالة غضب ضد إجراءات الاحتلال بحق الأسرى، وتأكيدا أن سياساته لن تكسر إرادتهم الصلبة. ودعت الفصائل الشعب الفلسطيني في ساحات الوطن كافة، للاستجابة لنداء الأسرى، والمشاركة في الفعاليات الشعبية بعنوان "وحدة الأحرار - عنوان الانتصار"، والتي تبدأ مساء يوم غد الثلاثاء في كافة المحافظات. وشددت أن جميع الفصائل موحدة خلف الأسرى في معركة واحدة ضد السجان، مضيفاً: "لن نسمح للاحتلال الاستفراد بالأسرى، وقضيتهم ستبقى على رأس الأولويات لدى شعبنا ومقاومته التي لن تخذلهم أبداً".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/9/11

#### ١٠. المقاومة بغزة تبدأ مناورة "الركن الشديد4"

غزة: أطلقت فصائل المقاومة الفلسطينية بغزة، اليوم الثلاثاء، مناورة عسكرية واسعة تحت عنوان "الركن الشديد4" بمشاركة الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة المنضوية تحت "الغرفة المشتركة". وبدأت المناورات في جميع محافظات قطاع غزة، عند الساعة السابعة صباحاً وستنتهي



عند الساعة الحادية عشر من صباح اليوم. وأطلقت المقاومة رشقات صاروخية باتجاه بحر غزة، إيدانا ببدء المناورة العسكرية في كافة أرجاء قطاع غزة. كما أطلقت المقاومة طائرات "أبائيل" المسيرة، في إطار المناورة، وأكدت "الغرفة المشتركة"، أن المناورة تأتي في ذكرى الاندحار الإسرائيلي من قطاع غزة.

قدس برس، 2023/9/12

### ١١. الاحتلال يدعي إحباط تهريب عبوات ناسفة للضفة الغربية

ترجمة خاصة: ادعى الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، أنه أحبط مساء أمس تهريب عبوات ناسفة من الحدود الأردنية في منطقة الأغوار. ووفقاً لبيان للجيش الإسرائيلي، فإنه بالتعاون مع الشرطة، تم أمس إحباط تهريب حقيبة بداخلها 6 عبوات ناسفة، وتم نقلها إلى قوات الأمن للمعالجة والتحقيق. وقال إن قواته تقوم على إحباط أي محاولة تهريب أسلحة تهدف إلى المس بأمن الإسرائيليين.

القدس، القدس، 2023/9/12

### ١٢. اتفاق لوقف إطلاق النار في عين الحلوة بعد اشتباكات خلّفت 10 قتلى

أعلنت سلطات الأمن اللبناني، اليوم الاثنين، الاتفاق على وقف فوري ودائم لإطلاق النار في مخيم عين الحلوة (جنوبي البلاد) ومتابعة تسليم المطلوبين على خلفية أحداث العنف الأخيرة في المخيم التي خلّفت 10 قتلى وعشرات المصابين. جاء ذلك في بيان للأمن العام اللبناني عقب انتهاء اجتماع في بيروت مع هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان، التي تضم ممثلين عن جميع الفصائل الفلسطينية، بدعوة من مدير عام الأمن العام بالإتابة إلياس البيسري، وحضور رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني باسل الحسن.

وذكر بيان الأمن اللبناني أنه تم الاتفاق خلال الاجتماع على وقف فوري ودائم لإطلاق النار، ومتابعة تسليم المطلوبين باغتيال قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء أبو أشرف العرموشي و4 من مرافقيه، وكذلك عبد الرحمن فرهود (الذي ينتمي إلى تجمع الشباب المسلم) للسلطات اللبنانية وفق آلية تم التوافق عليها، من دون مزيد من التفاصيل.

وفي السياق، نقلت وكالة الأناضول عن مصدر فلسطيني مسؤول أن الاجتماع الذي تم مع الأمن العام اللبناني أكد تثبيت وقف إطلاق النار منذ الساعة مساء اليوم الاثنين (بالتوقيت المحلي)، وتكليف القوة الفلسطينية المشتركة لاستدعاء المتهمين (8 أشخاص) لتسليمهم للقضاء اللبناني.

الجزيرة.نت، 2023/9/11

### ١٣. رام الله: فتح تدعو الأطباء إلى الالتزام بالدوام للقيام بواجبهم الوطني والمهني والإنساني

رام الله: دعت حركة فتح الأطباء إلى الالتزام بالدوام، للقيام بواجبهم الوطني والمهني والإنساني، وعدم الإنجرار وراء أي دعوات أخرى. وأشادت "فتح"، في بيان يوم الإثنين، بالأطباء وبدورهم الوطني، مؤكدة أهمية هذا الدور وتغليب المصلحة الوطنية العليا، وعدم مفاقمة معاناة المواطنين، وعلى وجه التحديد المرضى منهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/11

### ١٤. حماس تدين استهداف مراكز الجيش الوطني اللبناني في محيط "عين الحلوة"

دانت حركة "حماس"، في لبنان، استهداف مركزين عائدين لوحدات الجيش الوطني اللبناني المنتشرة في محيط مخيم عين الحلوة بثلاث قذائف، والتي أدت إلى إصابة 5 عسكريين. واعتبرت حماس في بيان لها، أن هذا العمل عملاً مشبوهاً، يهدف إلى المسّ بالجيش وسيادة لبنان، كما يهدف إلى خلط الأوراق وتوجيه الأحداث في المخيم إلى مساحات خطرة لا تُحمد عقباها. وأضافت: "وإننا إذ نتمنى الشفاء العاجل للعسكريين، فإننا نُقدّر مناقب الجيش الوطني اللبناني وصبره وحرصه على شعبنا الفلسطيني، وننظر بفخر واعتزاز بدوره الوطني في مواجهة العدو الصهيوني ببسالة".

فلسطين أون لاين، 2023/9/11

### ١٥. هنغبي يهدد السلطة الفلسطينية ويشير إلى "فرص لا يستهان بها" للتطبيع مع السعودية

هدد مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، تساحي هنغبي، يوم الإثنين، السلطة الفلسطينية، لتوجهها إلى الأمم المتحدة لطلب فتوى من محكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية؛ في حين اعتبر أن فرص نجاح المساعي الأميركية لتوصل إلى اتفاقيات مع السعودية تشمل تطبيع العلاقات بين تل أبيب والرياض "لا يستهان بها".

وجاءت تصريحات هنغبي خلال مشاركته في المؤتمر الأمني الذي تنظمه جامعة "رايخان" في هرتسليا حول "الإرهاب"، تحدث خلالها عن المحادثات التي يقودها نيابة عن الحكومة الإسرائيلية مع الجانب الفلسطيني، وفرص التطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية، والبرنامج النووي الإيراني.

وبعد أن تطرق هنغبي إلى "الفرص والتحديات" التي يلتقطها المسؤولون خلال عملية صناعة القرار، وأشار إلى أن ما يعرف بـ"اتفاقيات أبراهام" التي وقعتها الإمارات والبحرين والمغرب للتطبيع مع

إسرائيل، تحدث هنغبي باستفاضة عن الجهود الأميركية للتوصل إلى اتفاق مع السعودية يشمل تطبيع العلاقات بين تل أبيب والرياض.

وقال هنغبي: "تلقيت اتصالاً هاتفياً قبل أربعة أشهر، في بداية شهر أيار/ مايو الماضي، من نظيري في مجلس الأمن القومي في الولايات المتحدة، جيك سوليفان، وأبلغني عن قرار مفاجئ للغاية اتخذه الرئيس جو بايدن، الذي أصدر تعليماته لإدارته بإجراء حوار معمق مع السلطات في السعودية، لمحاولة فحص أو دفع باتجاه اتفاقيات بين الولايات المتحدة والسعودية، والتي سيتم في إطارها توقيع اتفاق سلام بين إسرائيل والسعودية".

وأضاف أنه "في البداية، اعتبر الأميركيون أن هذه المهمة هي 'تسديدة بعيدة' (في إشارة إلى أنها عملية طويلة قد تستغرق وقتاً)، وقبل بضعة أسابيع حدد الجانب الأميركي فرص نجاحها بخمسين وخمسين، وفي الأسابيع والأيام الأخيرة، نعتقد أن التعريف الأميركي بات أن فرص إنجاز هذه المهمة 'لا يستهان بها'".

وأوضح أن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أنه "من المحتمل أن يكون هناك اتفاق على عدد من القضايا"، واعتبر أن "الدليل الأبرز على أن هذه ليست 'طلقة في الظلام' بل أن جميع الأطراف لديها تطلعات هادفة، هو ما حدث في قمة مجموعة العشرين، يوم السبت الماضي، حيث كان هناك اجتماع لأكبر الاقتصادات في العالم والاتحاد الأوروبي".

## الممر الاقتصادي... على درب التطبيع

وتابع "هناك أعلن زعماء دول الولايات المتحدة الأميركية والهند وفرنسا وإيطاليا وألمانيا والسعودية والإمارات، بدء ما يسمى بـ'الممر الاقتصادي'، وهو ترجمة الرؤية التي عرفناها جميعاً منذ سنوات، وهي أن إسرائيل قد حلمت دائماً بأن تكون مركز الربط بين آسيا وأوروبا".

وأضاف أن "كل ذلك يرتبط بالصراع بين القوى العظمى، الولايات المتحدة والصين، ورغبة الولايات المتحدة في دمج الهند والسعودية في التحالف الخاص بها"، وتابع أن "القرار واضح. لقد بدأنا نطبق، سريعاً، هذه الرؤية ونحولها من فكرة مجردة لخطوات على الأرض".

واستطرد قائلاً: "سكك حديدية في الإمارات، ترتبط بخط السكك الحديدية الموجود في السعودية، إضافة إلى إقامة سكك حديدية في الأردن، وربط خط السكك الحديدية الإسرائيلي بالجسور الأردنية، في الواقع ما نحصل عليه هو ممر اقتصادي يربط بين آسيا وأوروبا، من الهند بحرًا إلى الإمارات والسعودية والأردن وإسرائيل".

## حوار مع الفلسطينيين... نيابة عن نتياهو

وأضاف أن ذلك يتطلب حواراً مع الفلسطينيين، وقال إنه يدير هذا الحوار عن الجانب الإسرائيلي بتوجيه من رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو. وقال هنجبي "ما زلنا نحاول التوصل إلى اتفاقات معهم (في إشارة إلى الجانب الفلسطيني) في الجوانب الأمنية، وتحمل المسؤولية عن الأمور المتعلقة بالحياة في المنطقة أ (وفقاً لاتفاقيات أوسلو)".

وتابع "لقد أجريت محادثات مطولة مع الفلسطينيين، هناك بعض الثمار التي جنيناها من هذه المحادثات، وذلك لأول مرة منذ اتفاقيات كامب ديفيد. إذا كان هناك اتفاق بين إسرائيل والسعودية، فسيكون ذلك لأن كلا البلدين يريدان ذلك".

وعن توجه السلطة الفلسطينية لمحكمة العدل الدولية في لاهاي لمساءلة إسرائيل قضائياً عن جرائم الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحاصر، وقال هنجبي "نحن نوضح للفلسطينيين أنه لم يعد بإمكاننا قبول الحملة التي يشنونها ضد مقاتلي الجيش الإسرائيلي باستخدام أدوات الجهاز القضائي الدولي".

## تهديد لـ"وجود السلطة الفلسطينية"

ووجه مستشار الأمن القومي الإسرائيلي تهديدات صريحة للسلطة الفلسطينية قائلاً: "إذا تقدم مقاتلاً أو جندياً أو ضابطاً في الجيش الإسرائيلي إلى العدالة أو المساءلة القضائية، فإنكم بذلك تعرضون وجودكم ذاته للخطر". وأضاف "هذه خطوة تتعارض مع كافة الاتفاقيات التي وقعناها ومخالفة لها. إذا ذهبتم (يقصد الفلسطينيين) مع شركائكم إلى محكمة العدل الدولية، سيشكل ذلك خطراً على الجنود الإسرائيليين، خطر حقيقي، أنتم تتعاملون هنا بإرهاب".

وتابع "أوضحنا للفلسطينيين أن النتيجة العملية لذلك ستكون قطع العلاقات الأمنية والسياسية مع السلطة الفلسطينية فوراً، وإذا فعلنا ذلك فإن مصيرهم سيكون كما حدث في غزة بعد فك الارتباط، حيث أطلق الإسلاميون النار على ركبهم بكل بساطة وألقوهم من أسطح المنازل. أنا أقول ذلك بصراحة، لقد تم تحذيرك، وهذا ليس شيئاً يمكنكم الاستخفاف به".

وعن البرنامج النووي الإيراني، قال هنجبي إن "القفزة المفاجئة في تخصيب اليورانيوم في إيران إلى نسبة 80% أو نحو ذلك ليست محض صدفة. لقد أوضح رئيس الحكومة (نتنياهو) لجميع زعماء العالم أنه إذا أقدمت إيران على تخصيب اليورانيوم بنسبة تزيد عن 60% كإجراء يمكننا رصده، فإن النتيجة ستكون أن إسرائيل ستضطر إلى التصرف دون أي خيار آخر".

وأضاف "نأمل ألا نصل إلى تلك اللحظة، لكننا نستعد لها".

### "نصر الله بات مستعداً للمخاطرة"

وفي ما يتعلق بـ"حزب الله" الإيراني وما اعتبره "تموضعا إيرانيا على الحدود الشمالية"، في إشارة إلى سورية، قال مستشار الأمن القومي الإسرائيلي إنه "في الأشهر الأخيرة، شهدنا تغييراً تدريجياً نحو الأسوأ في سلوك حزب الله على الحدود الشمالية؛ يمكن وصفه بأنه 'من الحذر إلى الغطرسة'". وأضاف "على مدى 17 عامًا، لوحظ ضبط النفس العقلاني جدًا لدى نصر الله، الذي فهم معنى حرب 2006، والكارثة التي أودت بلبنان وأبرز أنصاره. لقد شهدنا 17 عامًا هادئًا للغاية مع خلافات بسيطة. وفي الأشهر القليلة الماضية، أدركنا استعداد نصر الله المتزايد لمخاطرة والمغامرة، وأبرزها محاولة الهجوم الجماعي ومذبحة الإسرائيليين، والتي فشلت ببساطة لأسباب عملياتية في محدد". واعتبر أن "حزب الله أصبح وكيلاً لإيران، لأسباب ومصالح ليست مصالح لبنانية. في الآونة الأخيرة، قرر نصر الله أن يدرس موقفنا، ربما بسبب الأزمة الداخلية هنا، وربما بسبب جوانب أخرى"، وقال "أنتم تعلمون رسالتنا التي أوضحها قادة الأجهزة الأمنية ووزير الأمن ورئيس الحكومة، ليس لدينا خلاف حقيقي مع لبنان وكذلك الخلافات القائمة بشأن مسائل حدودية قابلة للحوار والنقاش".

عرب 48، 2023/9/11

### ١٦. عشية نظر "العليا" بقانون ذريعة عدم المعقولية: عشرات آلاف المحتجين أمام المحكمة ومنزل نتنياهو

شارك عشرات الآلاف، مساء الإثنين، في احتجاجات حاشدة، استمرت لساعات، ضد خطة حكومة بنيامين نتنياهو لإضعاف القضاء، أمام المحكمة العليا في القدس، وعلى مقربة من منزل رئيس الحكومة.

يأتي ذلك فيما ستُعقد الثلاثاء، جلسة حاسمة في المحكمة العليا، بشأن ذريعة عدم المعقولية، وذلك للنظر في الالتماسات المقدمة لإلغاء القانون، الذي كانت حكومة نتنياهو قد أقرته.

وحمل المتظاهرون العلم الإسرائيلي، وهتفوا بشعارات منددة بحكومة نتنياهو، وبالسياسات التي تنتهجها في ما يتعلق بمساعيها لإضعاف القضاء.

وتوجّهت مسيرة احتجاجية بمشاركة الآلاف إلى مقرّ إقامة رئيس الحكومة، في شارع "غزة" في المدينة المحتلة، فيما تستعدّ الشرطة الإسرائيلية لمظاهرات حاشدة الثلاثاء، من قبل مؤيدي "الإصلاح القضائي" ومعارضيه.

وخلال إلقاء كلمات في المظاهرة، خرج عشرات المتظاهرين إلى الطرق الرئيسية القريبة من مكان التظاهر، في محاولة لتعطيل حركة المرور، وتم إجلاؤهم من قبل قوات الشرطة، التي ذكرت أنها تستعد لاضطرابات مماثلة، الثلاثاء.

عرب 48، 2023/9/11

١٧. **غالانت يزعم إنشاء إيران مطاراً "لأهداف إرهابية" جنوبي لبنان يبعد 20 كيلومترا من إسرائيل"**  
ادّعى غالانت خلال كلمة ألقاها خلال مشاركته في مؤتمر معهد سياسات مكافحة الإرهاب بجامعة زعم وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، مساء يوم الإثنين، إنشاء إيران مطارا "لأهداف إرهابية" جنوبي لبنان، بادعاء سعيها لـ"العمل ضد مواطني إسرائيل".  
وذكر غالانت خلال كلمة ألقاها خلال مشاركته في مؤتمر معهد سياسات مكافحة الإرهاب بجامعة رايخان، أن المطار يبعد 20 كيلومترا فقط من الحدود الإسرائيلية.  
وعرض غالانت صورا أمام الجمهور زعم أنها للمطار المزعوم، قائلا: "بعبارة أخرى: الأرض لبنانية، والسيطرة إيرانية، والهدف إسرائيلي".  
وقال إنه "إذا وصلنا إلى صراع، فلن نتردّد في استخدام القوة الفتاكة للجيش الإسرائيلي"، مضيفا أن "حزب الله ولبنان سيدفعان ثمننا باهظا ومؤلما".  
ووفق غالانت، فإن "الهدف الإيراني، هو خلق حرب استنزاف ضد إسرائيل، على جميع حدودها، وفي الوقت نفسه الاستمرار في تطوير الأسلحة النووية وتجهيزها. وهذه الجهود تمس كل دولة من حولنا".  
وقال إنه "في لبنان، تعدّ الاستنزافات المتكررة التي يقوم بها حزب الله على الحدود الشمالية، بمثابة عمل متعجرف وخطير من جانب حزب الله، بتشجيع إيراني"، مضيفا أنه "يبدو أن نصر الله قد نسي علاقات القوة الحقيقية بين إسرائيل وحزب الله".

ووجّه رسالة تهديد إلى الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، قائلاً "إنه يريد تصوير نفسه على أنه 'المدافع عن لبنان'، لكنه في الواقع يجعل لبنان ومواطنيه رهينة لخدمة المصالح الإيرانية والشيعية". وقال: "إذا أخطأ سيصبح مدمرا للبنان".

وقال غالانت إنه "حتى في سورية، تستمرّ الجهود الإيرانية لإنشاء جيش ميليشيا"، مضيفاً أن إسرائيل "لن تسمح من خلال النظام الأمني، بإقامة 'حزب الله 2' في هضبة الجولان السورية" المحتلة.

وذكر أنه "في غزة، أصبحت المنظمتان الإرهابيتان الفلسطينيتان 'حماس' و'الجهاد الإسلامي'، عميلتين في خدمة محور الشرّ الإيراني، بشكل متزايد"، على حدّ وصفه.

وأضاف أن "إيران هي التي توفّر المال، والمعرفة، والتوجيه للإرهاب في غزة".

كما ذكر غالانت أن طهران تنشط على الحدود العراقية - الأردنية، قائلاً: "في الآونة الأخيرة، كانت هناك جهود إيرانية لتقويض الحدود الشرقية للأردن من خلال الميليشيات الشيعية، التي تعمل وتتمركز في العراق، تحت السيطرة الإيرانية"، مضيفاً أن "الهدف النهائي، هو إنشاء جبهة أخرى ضد إسرائيل، على حدود الأردن" مع إسرائيل، التي وصفها بالطويلة.

وقال إن طهران "تقف وراء موجة الإرهاب التي تجتاح يهودا والسامرة (التسمية التوراتية للضفة الغربية المحتلة)"، مضيفاً أنها مسؤولة عن "التمويل والسلاح والتوجيه، والهدف هو زرع الدمار والإرهاب ضد دولة إسرائيل ومواطنيها".

وتابع غالانت: "بصفتي وزيراً للأمن، أقول إن دولة إسرائيل لديها القوة والقدرة على الدفاع عن نفسها بنفسها، ومنع إيران أو أيّ عدو آخر من تنفيذ خطته".

عرب 48، 2023/9/11

## ١٨. برنامج الإعفاء من التأشيرات: "إسرائيل" تضم الأميركيين الغزيين للمرحلة التجريبية

قال مسؤول إسرائيلي رفيع تحدث لوكالة "رويترز"، إنه اعتباراً من اليوم سيُسمح للفلسطينيين الأميركيين الذين يعيشون في غزة، "ولا يشكلون تهديداً أمنياً"، بدخول إسرائيل بتأشيرات سياحية من نوع "بي 2" مما يفتح المجال أمامهم لاستقلال رحلات من مطاراتها.

وقالت إسرائيل، في وقت سابق، إنها تنوي ضم الفلسطينيين الأميركيين الذين يعيشون في غزة للبرنامج في 15 أيلول/ سبتمبر الجاري، علماً بأن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أن عدد

الفلسطينيين الغزيين من حاملي الجنسية الأميركية ويعيشون في القطاع المحاصر، يتراوح بين 100 و130 شخصا. ويقدر الفلسطينيون ومسؤولون أميركيون عدد مزدوجي الجنسية من الأميركيين في غزة بعدة مئات.

عرب 48، 2023/9/11

### ١٩. نتياهو يدرس "تليين" الخطة القضائية لإحباط قرار ضدها بالمحكمة العليا

يدرس رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، طرح صيغة جديدة لتليين خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء، بشكل أحادي الجانب، في محاولة لإحباط نظر المحكمة العليا غدا [اليوم]، الثلاثاء، في التماسات ضد قانون إلغاء ذريعة المعقولية وتطالب بشطبه. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية يوم الإثنين، أن الصيغة التي يدرس نتياهو دفعها هي ذاتها التي اقترحها على رئيس كتلة "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، الأسبوع الماضي. وتداول نتياهو هذه الصيغة، أمس، مع وزير القضاء، ياريف ليفين، ووزير الشؤون الإستراتيجية، رون ديرمر، وعدد من المسؤولين. وجرى التباحث في نظر المحكمة العليا، غدا، وكذلك حول سفر نتياهو إلى الولايات المتحدة، الأسبوع المقبل. وبحسب الصيغة الجديدة التي قد يقرر نتياهو دفعها، فإن سيتم تعديل قانون إلغاء ذريعة المعقولية، وأن يسري إلغاء ذريعة المعقولية على القرارات التي تتخذها الحكومة بكامل هيئتها فقط، وليس على قرارات بشأن إقالة موظفين كبار ولن تسري على معظم قرارات الوزراء. وتشمل الصيغة الجديدة بندا يحمي المستشارية القضائية للحكومة من الإقالة، ويشترط أي تغيير بصلاحياتها بمصادقة أغلبية خاصة في الكنيست مؤلفة من 80 عضو كنيست. كذلك تشمل الصيغة الجديدة بندا يضع صعوبات أمام محاولات في المستقبل لمنع عقد لجنة تعيين القضاة.

عرب 48، 2023/9/11

### ٢٠. غانتس يفتح الطريق أمام تعاون مع نتياهو يخرج "إسرائيل" من أزمتها

مع الكشف عن محاولات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، طرح مبادرة يتراجع فيها بشكل أحادي الجانب عن أهم بنود خطته الخاصة بمنظومة الحكم وإضعاف جهاز القضاء، وإعلان الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، الاثنين، عن استئناف جهود الوساطة بين الائتلاف الحاكم وبين



المعارضة، خرج رئيس حزب «المعسكر الرسمي»، وزير الدفاع السابق، بيني غانتس، بتصريحات يفتح فيها الطريق أمام نتنياهو للدخول في حوار مفتوح، والتعاون على إخراج إسرائيل من أزمته. وقال غانتس، الذي كان يتكلم في مؤتمر أكاديمي في معهد «جامعة رايمان» في هرتسليا، إنه يحتاج إلى الاقتناع بصدق نيات نتنياهو. وقال: «أنا أرى في المخطط الذي طرحه الرئيس هرتسوغ أساساً مقبولاً للتقدم نحو اتفاقات. وإذا كان هناك حل على الطاولة يصون ويحافظ على النظام الديمقراطي، فسوف أكون هناك مهما كانت أسباب نتنياهو ونياته». من جهته، أعلن مصدر مقرب من هرتسوغ أنه قرر استئناف جهوده للتسوية بين الحكومة والمعارضة. وأكد أنه يبدأ المحادثات مع الأطراف من حيث توقفت الجولة الأخيرة من المفاوضات، والتي تتضمن تغيير الأغلبية اللازمة في لجنة تعيين القضاة، وتعليق التشريعات القضائية، وصياغة نص توافقي حول تقليص حجة عدم المعقولية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/11

## ٢١. خلافات كبيرة داخل قيادة الاحتلال بسبب إجراءات بن غفير ضد الأسرى

نقلت مصادر داخل حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن مقترحات وزير الأمن القومي ايتمار بن غفير لاتخاذ إجراءات تضييقية بحق الأسرى الفلسطينيين، وأبرزها تقليص الزيارات العائلية إلى مرة واحدة كل شهرين، أحدثت خلافات داخل حكومة الاحتلال، بسبب المخاوف من أن تؤدي هذه الإجراءات لتصعيد في فترة الأعياد اليهودية.

ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية، أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو حذف من جدول أعمال «الكابينت» في اجتماعه القادم (الثلاثاء) بند مناقشة مقترح ايتمار بن غفير تجنباً لحدوث تصعيد في فترة الأعياد اليهودية.

وبحسب صحيفة «معاريف»، فإن نقاشاً أمنياً جرى استعداداً للأعياد اليهودية، بحضور نتنياهو ومسؤولين كبار في الحكومة والمؤسسة الأمنية، وخلال النقاش حدث سجال حاد بين كبار المسؤولين، عندما انتقد وزير الجيش يوآف غالانت اتخاذ ايتمار بن غفير قراراً مستقلاً بالتضييق على الأسرى الفلسطينيين.

ونقلت الصحيفة عن غالانت قوله: "لا يمكن بعد اتخاذ قرار يوم الخميس بإجراء نقاش بشأن الأسرى، أن يتخذ الوزير بن غفير قراراً مستقلاً"، منوهاً أن الضفة الغربية ليست تحت سلطة بن غفير.

ونقلت الصحيفة أن بن غفير رد على غالانت قائلاً: "إنه قانون نطبقه. اعتني بوزارتك ولا تتدخل في وزارتي. أنا مسؤول عن سلامة اليهود".

وفي النقاش، قال رئيس "الشاباك" رونين بار: "هناك من يريد انتهاك الوضع الراهن في المسجد الأقصى، وهناك من سيتعين عليه الرد في مثل هذه الحالة. ومن المتوقع اندلاع صدامات حتى في الوسط العربي". فأجابه بن غفير: "هل الولايات المتحدة ستعلمنا كيفية التعامل مع السجناء؟ دعونا نتعلم منهم كيف يعاملون السجناء".

وعلق رئيس الأركان هرتسي هاليفي على الوضع المتوتر قائلاً: "هناك الكثير من البنزين على الأرض، وعلينا إبعاد أعواد الثقاب. إن حياة المدنيين الاسرائيليين أهم من تغيير أوضاع الأشخاص الموجودين بالفعل في السجون. ولهذا السبب يجب مناقشة مسألة الأسرى بعد الأعياد". وأجاب بن غفير: "حياة المدنيين تأتي في المقام الأول، ولهذا السبب تحديداً يجب أن تتغير ظروف احتجاز الإرهابيين في السجون، فهؤلاء يعودون إلى تنفيذ الهجمات بعد الإفراج عنهم".

القدس العربي، لندن، 2023/9/11

## ٢٢. الوضع الصحي للأسرى الثلاثة المضربين يزداد خطورة

رام الله: قال نادي الأسير، أمس، إن الوضع الصحي للأسرى الثلاثة المضربين عن الطعام، يزداد خطورة مع مرور الوقت، وهناك تخوف على مصيرهم. وأوضحت مسؤولة الإعلام في نادي الأسير أماني سراحنة لوفاء، أن الأسرى يعانون ظروفاً صعبة للغاية، إذ بدأت تظهر علامات التعب والإرهاق الشديدين عليهم، خاصة الأسير سلطان خلوف (42 عاماً) من بلدة برقين غرب جنين، والمضرب عن الطعام منذ 40 يوماً، إذ يعاني من تقيؤ الدم، وضعف في النظر، وأوجاع شديدة في الرأس، ودوخة وصعوبة في الوقوف، ويتنقل بوساطة كرسي متحرك، وتحتجزه إدارة السجون في زنزانة "بعبادة سجن الرملة".

الأيام، رام الله، 2023/9/12

## ٢٣. "الإسلامية المسيحية": "القطار الخفيف" في القدس مشروع استيطاني لتقطيع أوصال العاصمة

القدس: قالت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، إن المشروع الاستيطاني "القطار الخفيف"، يستهدف تقطيع أوصال القدس الشرقية وتغيير البنية الجغرافية والديمغرافية والتاريخية للمدينة المقدسة وتفرغها من سكانها. وطالبت الهيئة في بيان صدر عنها، الإثنين، المجتمع الدولي بالتدخل لمنع سلطات الاحتلال من تنفيذ المشروع الاستيطاني الخطير. وأكدت أن المشروع يستبعد أية إمكانية لإجراء مفاوضات لتحديد مستقبل مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/11

## ٢٤. مستوطنون يستولون على منزل وسط مدينة القدس

القدس: استولى مستوطنون، اليوم الثلاثاء، على منزل يعود لعائلة إدريس في حي القرمي بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة. وتفاجأ السكان القاطنون في الحي، بأصوات المستوطنين وهم يقتحمون المنزل بحراسة قوات الاحتلال الإسرائيلي، ويقومون بتغيير الأبواب ووضع حمايات حديدية على النوافذ وسطح المنزل. وأبلغ السكان عائلة إدريس باقتحام المستوطنين منزلهم، فحضروا إلى المكان وجرت بينهم وبين المستوطنين وقوات الاحتلال مشادات كلامية. وأكد محمد صالح محمد إدريس أن المنزل يعود للعائلة منذ عام 1979، ولديه الأوراق الثبوتية بملكية المنزل الذي تعيش فيه حالياً والدته وشقيقته.

القدس، القدس، 2023/9/12

## ٢٥. الاحتلال ينسحب من مخيم عقبة جبر بعد اعتقال عشرات الفلسطينيين

انسحب جيش الاحتلال الإسرائيلي -الاثنتين- من مخيم عقبة جبر شرقي الضفة الغربية بعد عملية سريعة اعتقل خلالها فلسطينيا وأصاب العشرات بينهم طفلان أصيبا بالرصاص الحي، كما اعتقل الاحتلال 20 فلسطينيا في أنحاء متفرقة من الضفة المحتلة. وذكر شهود عيان أن قوة إسرائيلية انسحبت من مخيم عقبة جبر قرب مدينة أريحا بعد مواجهات مع عشرات الفلسطينيين، وأضافوا أن الاحتلال اعتقل مواطنا خلال العملية بعد محاصرة منزله.

وبثت منصات فلسطينية -عبر مواقع التواصل- مقاطع فيديو توثق اقتحام قوات إسرائيلية حي البيادر، وأظهرت المقاطع لحظة اقتحام عربات الاحتلال للحي وسماع أصوات اشتباكات بالأسلحة الخفيفة داخله.

وأعلنت كتائب القسام وكتيبة جنين في بيانات منفصلة التصدي لمداومة القوات الإسرائيلية، واستهداف تعزيزات عسكرية لجيش الاحتلال بطلقات من الرصاص والعبوات المتفجرة.

الجزيرة.نت، 2023/9/11

## ٢٦. وقفة نسوية بغزة استنكاراً لتعرية مجندات إسرائيليات 5 فلسطينيات

نظمت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية وقفة نسوية أمام مقر الأمم المتحدة بمدينة غزة، استنكاراً لواقعة تعرية مجندات إسرائيليات 5 سيدات في مدينة الخليل بالضفة الغربية في يوليو/تموز الماضي. وشاركت عشرات النساء في الوقفة الاحتجاجية، وقالت مسؤولة قطاع المرأة بالشبكة مريم زقوت، في مؤتمر عقد خلال الوقفة إن واقعة تعرية 5 سيدات في الخليل تحت التهديد، يأتي في إطار التصعيد المتواصل ضد الشعب الفلسطيني على كافة المستويات. وأضافت أن الاحتلال ينتهك كل الأعراف والمواثيق الدولية في ظل صمت مطبق من المجتمع الدولي. واعتبرت زقوت هذه الواقعة "جريمة وانتهاكا لكل الأعراف والقيم الأخلاقية والإنسانية بما في ذلك التعدي على حرمان البيوت، وللقوانين التي تدعو لحماية النساء والأطفال في النزاعات المسلحة".

الجزيرة.نت، 2023/9/11

## ٢٧. البيسري لـ«الجمهورية»: لن نقف مكتوفي الأيدي جزاء ما يحصل في مخيم عين الحلوة

أكد المدير العام للأمن العام بالإنبابة اللواء الياس البيسري لـ«الجمهورية»: «لن نقف مكتوفي الأيدي جزاء ما يحصل في مخيم عين الحلوة، هذه أرض تخضع للسيادة اللبنانية وهذا السلاح يحظى بغطاء من السلطات اللبنانية، ما يحصل خطير جداً، وإذا تمدد سيتحول الى أزمة مُستنزفة والوضع في لبنان لا ينقصه أزمات». وحول أبعاد هذا الصراع قال اللواء البيسري: «بالتأكيد هناك أيادٍ خفية، والعامل الإسرائيلي موجود بقوة، وبغض النظر عن الاستنتاج، لنوصف الواقع الذي يقول إن السلاح الفلسطيني يستخدم في غير محله ويهدد الاستقرار الداخلي، والفلسطينيون يهجرون ويقتلون. وبطبيعة الحال، عندما يتحول هذا السلاح الى مشكل علينا طرحه للبحث، الغطاء على هذا السلاح كان لحمايتهم، أما ان يتحول الى وسيلة لقتل بعضهم البعض فالأمر يختلف وليتحملوا المسؤولية، ولدينا وسائل عدة لمكافحة هذا التقلت، والأولوية حالياً لوقف اطلاق النار ضمن خطة مدروسة يلتزم بها الطرفان. ثم ان موضوع تسليم المطلوبين هو من مسؤولية الدولة اللبنانية، وهي من تعطي مهلة وتتصرف في حال عدم التسليم، كما ان المجموعات الإسلامية لا يحق لها ان تستبيح أمن المخيم

وأمن صيدا والجوار وتتحول الى مأوى لكل إرهابي أو داعشي مهما كانت جنسيته، ولا فتح يحق لها أن تحل مكان الدولة. في النهاية الدولة اللبنانية هي مرجعية الجميع». وأضاف البيسري لـ«الجمهورية» أنّ «الوضع في مخيم عين الحلوة لم يعد يُحتمل»، موضحاً انه «وبالتنسيق مع وزارة الداخلية والسلطة السياسية، دعا الفصائل الفلسطينية الى اجتماع بعد ظهر اليوم [أمس] في مكتبه حتى يضعها أمام مسؤولياتها ويبلغها رسالة واضحة وهي أنه من غير المقبول ان يستمر الإقتال في المخيم والذي تصيب شظاياه الجوار أيضاً». ولفت «الى أنّ القذائف وصلت إلى سرايا صيدا وبعض الأحياء، وهناك مواطنون لبنانيون سقطوا ضحايا الى جانب الخسائر داخل المخيم. وبالتالي، إن المسؤولية الوطنية دفعتني الى المبادرة لجمع القوى الفلسطينية من أجل الضغط عليها لوقف هذا النزف».

ونبه اللواء البيسري الى ان ما يجري في عين الحلوة وضع الدولة على المحك، فإمّا ان تثبت انها دولة فعلياً وإمّا ان تسقط في هذا الإمتحان. ولفت الى ان التناحر في المخيم يشكل أكبر خدمة للعدو الإسرائيلي الذي ينوب عنه المتقاتلون في إضعاف القضية الفلسطينية. وحذّر اللواء البيسري من مخاطر أن يتحول مخيم عين الحلوة الى ملجأ او ملاذ للمطلوبين الفارين من العدالة، مشدداً على وجوب إنهاء هذه الظاهرة.

الجمهورية، بيروت، 2023/9/11

## ٢٨ . النائب أسامة سعد: صيدا لم تعد تحتمل اقتتال الفلسطينيين في "عين الحلوة"

صيда (لبنان) - مازن كرّيم: حذّر النائب في مجلس النواب اللبناني، وأمين عام "التنظيم الشعبي الناصري"، أسامة سعد، من "تداعيات استمرار الاشتباكات الدائرة في مخيم عين الحلوة، مشدداً في الوقت نفسه على أن مدينة صيدا التي تحتضن المخيم لم تعد تحتمل هذه الأحداث، التي زرعت الرعب في قلوب اللبنانيين.

واعتبر سعد، في حديث مع "قدس برس"، يوم الاثنين، إن "استمرار الاشتباكات إنما يهدد أمن مدينة صيدا والضغط عليها". وشدد سعد على أهمية "التنبّه من أن أحداث المخيم قد تكون عاملاً إضافياً يهدد الأمن اللبناني، بخاصةً أن لبنان يعاني انهيارات على مختلف الصعد، ومن ضغوطات مختلفة قد تؤدي إلى انفجار قد ينال الأمن، ويؤدي إلى اهتزازات أمنية".

وتساءل سعد "من المستفيد من هذه الاشتباكات التي لا تخدم القضية الفلسطينية بشيء؟، وإنما تعمل خدمة أهداف العدو الاسرائيلي، وضرب القضية الفلسطينية، وضرب حق الإخوة الفلسطينيين بالعودة" بحسب ما يرى. واعتبر سعد أن "مدينة صيدا لم تعد تحتمل مثل هذه الأفعال، فالمدينة شُلت بشكل

تام بسبب هذه الاشتباكات، والرصاص الطائش وصل إلى جميع أنحاء المدينة وجوارها، مما شل الحركة فيها وزرع الرعب في نفوس المواطنين". وحمل المسؤولية لـ "جميع الأطراف الفلسطينية، وطالبهم بتنفيذ ما اتفق عليه مع الفصائل جميعها، كما طالب الحكومة اللبنانية بتحمل مسؤوليتها بحفظ أمن المدينة والمساعدة على معالجة هذه الأوضاع".

قدس برس، 2023/9/11

### ٢٩. "حزب الله" و"حركة أمل" يدعوان لوقف إطلاق النار في مخيم "عين الحلوة"

صيدا: أعرب "حزب الله" و"حركة أمل" في لبنان، عن بالغ أسفهما للاقتتال الدائر منذ أيام في مخيم "عين الحلوة"، والذي أدى إلى سقوط عدد من الضحايا والجرحى وتدمير الممتلكات وتهجير جديد للاجئين الفلسطينيين. ودعا "حزب الله" في بيان تلقته "قدس برس"، الإثنين، إلى "وقف إطلاق النار بشكل فوري والالتزام بكل مندرجات وآليات الحل التي يتم التوافق عليها في إطار العمل الوطني الفلسطيني بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية اللبنانية والقوى الفاعلة والمؤثرة". وأكد "حزب الله"، أن "المستفيد الوحيد من الاقتتال هو العدو الصهيوني، والمتضرر الأكبر منه هو الشعب الفلسطيني وقضيته المركزية".

من جهتها أشارت "حركة أمل" اللبنانية، إلى أن "ما يحصل في عين الحلوة، يُدمي القلب ويشكل طعنات في ظهور المقاومين في الداخل وهو عمل مشبوه كائناً من كان خلفه". وحذرت من "الوقوع في براثن الاقتتال الداخلي، داعية إلى وقف هذا النزف".

قدس برس، 2023/9/11

### ٣٠. حملة يهودية - فلسطينية ضد "أيباك" في الولايات المتحدة

أطلقت منظمات يهودية أميركية مؤيدة للقضية الفلسطينية، بالتعاون مع شبكة مؤسسات فلسطينية أميركية، الاثنين، حملة جماهيرية في الولايات المتحدة تدعو فيها إلى مقاطعة مجموعة الضغط السياسي المؤيدة لإسرائيل (أيباك)، التي تعدّ أكبر لوبي سياسي في واشنطن. وتنتشر الحملة في عشرات المدن الأميركية، وبينها: واشنطن، وشيكاغو، ونيويورك، ونيوجيرسي، وإنديانابوليس، وسان فرانسيسكو وميلواكي.

وتنتقد الحملة منظمة «أيباك» على «دعمها الأعمى للسياسة الإسرائيلية»، وتطالب الجالية اليهودية بمقاطعتها والتوقف عن منحها تبرعات مالية لتمويل نشاطاتها، أو لتمويل مشروعات إسرائيلية؛ كون

أن «الدعم المالي والسياسي المقدم إلى الحكومة الإسرائيلية يجعلها شريكاً في جريمة الفصل العنصري (الأبرتهايد) التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني»، حسب تعبيرها. وقالت المتطوعة في الحملة، سيرا راميرز: إن «أبياك» لا تدعم فقط التطرف ضد الفلسطينيين، لكن في الولايات المتحدة أيضاً. ولها تأثير مبالغ فيه على السياسة الأميركية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/11

### ٣١. صواريخ جنين

محمد عايش

تطور استراتيجي لافت وغير متوقع تشهده الضفة الغربية حالياً، وهو الذي يُفسر القلق الإسرائيلي الكبير، وتصعيد عمليات الاعتقال اليومية التي تستهدف الفلسطينيين في كل أنحاء الضفة الغربية، وهذا التطور يتمثل في ظهور صواريخ يستخدمها المقاتلون الفلسطينيون في استهداف المستوطنات، ومواقع الاحتلال، وهذه ظاهرة غير مسبوقة من قبل في الضفة الغربية.

خلال الأسابيع القليلة الماضية سجلت الضفة الغربية إطلاق صواريخ فلسطينية محلية الصنع عدة مرات، وكان إطلاق هذه الصواريخ يتم بشكل متقطع ومتباعد زمنياً ومكانياً، وبطبيعة الحال لم تؤد هذه الصواريخ إلى أي إصابات، ولا حتى خسائر مادية ذات اعتبار، وذلك بسبب أنها من المؤكد لا تزال بدائية ومحدودة الحجم والمواصفات، ولذلك لم تحدث الكثير من الضجيج أو الصدى الإعلامي، إلا أنها أرعبت دوائر صنع القرار والأجهزة الأمنية والجيش في إسرائيل.

صواريخ الضفة الغربية التي يقول الاحتلال إن مصدرها مدينة جنين تُعيد إلى الأذهان البدايات الأولى للصواريخ في قطاع غزة، حيث كانت في بداياتها محدودة الإمكانيات وغير دقيقة، ولا تستطيع إلحاق أي أذى، لكنها سرعان ما تطورت وأصبحت اليوم تصل إلى مدينة تل أبيب والقدس، وهو ما يعني أنها أصبحت تصل إلى أغلب السكان الإسرائيليين، وتستطيع تهديد العمق الإسرائيلي.

في الضفة الغربية أصبح واضحاً أن ثمة مشروعا لدى المقاومة لإنتاج صواريخ قصيرة المدى على غرار تلك التي في غزة، وهذا تحول استراتيجي بالغ الأهمية، وفي حال نجح الفلسطينيون في إنتاج هذه الصواريخ ولو بتقنية أقل وقدرات أضعف، فإنها ستصبح أكثر أهمية بكثير من صواريخ غزة، وسوف تُغير كثيراً من قواعد اللعبة وتفاصيل الصراع.

دخول الصواريخ إلى الضفة الغربية يُشكل تحولاً مهماً لأسباب عديدة أهمها أن الجغرافيا والديموغرافيا والكثير من التفاصيل تختلف عن قطاع غزة، فالضفة الغربية تغرق بالمستوطنات الإسرائيلية التي

تحيط بالمدن الفلسطينية كافة، وتوجد على مختلف الطرق والمفرقات، كما يوجد في الضفة حالياً نحو نصف مليون مستوطن، وهو أعلى رقم يتم تسجيله منذ احتلالها في عام 1967، الأمر الذي يعني أن هؤلاء سيفقدون الأمن، الذي يوفره لهم الجيش الإسرائيلي المنتشر في كل أنحاء الضفة. ثمة عنصر مفصلي وبالغ الأهمية أيضاً في قصة صواريخ الضفة، وهو أن «القبة الحديدية» التي هي أهم إنتاج عسكري إسرائيلي على الإطلاق سوف لن تتجح على الأغلب في التصدي لأي صواريخ قصيرة المدى تستهدف مستوطنات الضفة، حيث أن التداخل السكاني والتقارب الجغرافي بين المستوطنات والمدن الفلسطينية ربما يكون حائلاً دون نجاح القبة وفعاليتها، إذ أن الحال في غزة مختلف تماماً وذلك أن «القبة الحديدية» تتصدى للصواريخ الفلسطينية فوق مناطق خالية أو فوق البحر، كما أن المسافة بين مركز إطلاق الصاروخ الفلسطيني في غزة، وهدفه في الداخل تتيح زمنياً رصد الصاروخ وتتبعه وإسقاطه قبل وصوله إلى هدفه، وهذا كله ليس موجوداً في الضفة الغربية. ظاهرة «صواريخ الضفة» أو «صواريخ جنين» تعيد أيضاً التأكيد على أن ثمة انتفاضة فلسطينية حالياً تشهدها الضفة الغربية، لكنها تختلف في شكلها وأدواتها وملامحها عن الانتفاضات السابقة، إذ في عام 1987 كانت «انتفاضة الحجر» وهي مواجهة لم تعد ممكنة اليوم، وفي عام 2000 حيث اندلعت «انتفاضة الأقصى» كانت تتميز بالهجمات المسلحة اليومية على الطرق الالتفافية، وهو ما لم يعد ممكناً اليوم، بينما تقوم هذه الانتفاضة على الهجمات المنفردة والمتفرقة، التي تختلف زمانياً ومكانياً. أما الطريقة الوحيدة لإنهاء هذه الانتفاضات فهو التوصل إلى سلام عادل ومنطقي يجعل الفلسطيني يعيش في دولة مستقلة تحافظ على كرامته.

موقع عربي 21، 2023/9/12

٣٢. بعد ثلاثين عاماً على أوصلو ... إلى أين "1-2"

هاني المصري

في هذه الأيام من شهر أيلول 1993، تم التوقيع على اتفاق أوصلو، والأسئلة التي طرحت من ذلك الوقت لا تزال مطروحة، وتتم الإجابة عنها إجابات مختلفة. فهناك من يرى أن أوصلو كان كارثة بديل كل ما تعيشه القضية الفلسطينية الآن، وهناك من عدّه ممراً إجبارياً، بحكم الظروف والعوامل العربية والدولية التي كانت قائمة حينذاك، ولا مفر من استمرار التمسك به إلى أن يتوفر بديل منه أفضل أو أقل سوءاً. وعند أصحاب هذا الرأي، لو لم توافق القيادة الفلسطينية على الانحناء، ريثما تمر العاصفة من خلال القبول بالمرّ لتجنب الأمر منه، لشطبت



القضية الفلسطينية وأداة تجسيدها منظمة التحرير من الخريطة التي رسمت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والتضامن العربي، خصوصاً بعد احتلال العراق للكويت. وهذه الآراء مردود عليها ببساطة، فما الذي يمكن أن تكسبه إذا خسرت نفسك وما تكونه من دون مقابل من نفس الوزن والأهمية؟

لقد كانت الانتفاضة الأولى رافعة للنهوض الوطني، ولو لم يتم الإسراع باستثمارها لدرجة الاعتقاد أن الدولة على مرمى حجر، مثل الاعتقاد الآن لدى البعض بأن زوال إسرائيل لن يتجاوز سنوات قليلة، ولو لم يتم عدم الاهتمام الكلي باستثمارها لأن عدم الاستثمار لا يقل ضرراً عن الاستثمار المتسرع، وتم البناء عليها وتجديدها واستمرارها؛ لكانت أحوال الفلسطينيين جيدة، أو على الأقل ليست سيئة بقدر ما هي عليه الآن.

### أنا وياسر عرفات وأوسلو

يوم 25 كانون الأول 1994؛ أي يوم عيد الميلاد، وبعد يوم واحد فقط من عودتي إلى أرض الوطن، سافرت أنا وأخي المرحوم سامر بسيارته الخاصة من نابلس إلى غزة للقاء الرئيس ياسر عرفات، وعندما وصلنا إلى مقره على شاطئ غزة، الذي يسمى "المنتدى"، سألني الحراس عن سبب طلب اللقاء، وتساءل أحدهم أَمِنْ أجل التقاط صورة معه؟ فقلت له: لا، وإنما من أجل الحوار معه حول أوسلو، فبعد أن سألوا المسؤولين عن مواعيد الرئيس قالوا: سنتتظران بعض الوقت. وبالفعل، بعد مرور نحو ساعتين أدخلونا إلى غرفة صغيرة، وذهبوا، وكان فيها أبو عمار يصلي، وأخذ ينظر إلينا بعيون شاخصة متوجساً منا إلى أن أنهى صلاته، وتساءلت وأخي كيف يسمحون بدخول اثنين، على الأقل واحد منهما، وهو أخي سامر، غير معروف سابقاً، أما أنا فسبق أن التقيت "الختیار" مرات عدة قبل هذا اللقاء، أما بعده فالتقيته مرات كثيرة.

التقيت أبو عمار في السابق مرات عدة، مرة في اجتماع للمجلس المركزي الذي عقد عشية اندلاع الانتفاضة المجيدة الأولى، ومرة ثانية أثناء اجتياح بيروت في العام 1982، عندما زارنا في الموقع العسكري تحت جسر الكولا، قائلاً: من الحمار الذي وضعكم في هذا المكان الميت الذي يتعرض للقذائف والصواريخ من دون القدرة على الرد أو فعل شيء؟ ومرة ثالثة وهو لم ينسني من بعدها أبداً، وكان يقول عندما يذكر اسمي بعده وحتى رحيله بأن هاني هو فلسطيني؛ أي ينطق ويكتب بما يراه وليس لحساب شخص أو حزب أو دولة أو عائلة أو جهاز أمني أو مكان جهوي، وكانت المقابلة أثناء قدومي مع زميلي وصديقي عريب الرنتاوي وسائق ومصور ضمن وفد من مجلة الهدف لإجراء مقابلة معه أثناء معركة طرابلس، التي اندلعت بعد عودته إلى لبنان؛ حيث جننا من مقر الهدف في دمشق التي كانت تحتضن من يحاربه، وسرنا للقائه من تحت الصواريخ وعدنا إلى دمشق مع

احتمال التعرض للاعتقال، وأجرينا مقابلة معه كانت مميزة ومثيرة سببت جدلاً كبيراً في قيادة الجبهة الشعبية، بين من اعترض على المقابلة ورفض نشرها، وبين من دافع عنها بشدة؛ ما أدى إلى التوصل إلى حل وسط بين الفريقين يقضي بالألا تنشر المقابلة كاملة، وإنما جزء منها، ولا تكون على كامل غلاف العدد، وإنما يُشار إليها ببنط على زاوية الصفحة الأولى فقط، مع أن المقابلة كانت مهمة وصريحة وناقدة لمواقف وسياسات الرئيس، ولكن على قاعدة نختلف معه ولا نختلف عليه. بعدما أنهى الرئيس صلاته في المنتدى، وسلّم علينا، بادر إلى السؤال: أين المذكرة؟ معتقداً أن سبب اللقاء طلب وظيفة حين كانت الوظائف تعين بالجملة وفي كتاب واحد، فقلت له: لا توجد مذكرة ولا طلبات شخصية، ولكن لدي رغبة شديدة في مناقشة اتفاق أوسلو، وكيف وصلنا إليه، مع ما تضمنه من تنازلات كبيرة، أخطرها الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود والعيش بأمن وسلام على 78% من أرض فلسطين، من دون أن تعترف إسرائيل بأي حق من الحقوق الفلسطينية. كانت المفاجأة أن أبو عمار لم يعترض على معارضتي لاتفاق أوسلو، ولكنه قال إنه ممر إجباري، وعلى الرغم من كل عيوبه، فإنه يضع أرجلنا على أرض الوطن، ومن هناك يمكن أن نكسر القيود الغليظة التي كبلنا بها.

وعلى الرغم من عدم موافقتي على رأيه النابع من تقديري أن بالإمكان أبدع مما كان، وأن لا شيء يبرر تقديم كل هذه التنازلات بلا مقابل يوازئها، مع معرفتي أن وضعنا صعب، ولا مفر من تقديم تنازلات، ولكن لا تمس الحقوق الأساسية والرواية التاريخية، مقابل مجرد حكم ذاتي، وسلطة تجسد نوعاً من الهوية الوطنية ولكنها مقيدة سياسياً واقتصادياً وأمنياً، ولا تملك الفكاك من قيودها، ولا تفتح أي أفق حقيقي لتحقيق أمنيات الشعب الفلسطيني وطموحاته، حتى في إقامة دولة على حدود 67، وعودة قيادة وكوادرمقاتلي المنظمة إلى أرض الوطن، على أهمية ذلك، ولكن الثمن باهظ جداً. لقد تنازل أوسلو عن المقاومة من دون أن تحقق أهدافها، وفصل القضية عن الشعب والأرض، وقسم كل واحدة منها إلى أجزاء، وجزأ التفاوض على مرحلتين انتقالية ونهائية، متضمناً فصل القدس عن بقية الأرض المحتلة، وجعلها تحت رحمة الاحتلال، من خلال تأجيل التفاوض عليها إلى المرحلة الأخيرة من التفاوض، إلى جانب قضايا الحدود والأمن والاستيطان واللجئين، وذلك من دون مرجعية واضحة وملزمة ولا آلية تطبيق، إضافة إلى الاتفاق لا يتضمن وفقاً للاستيطان، كما كان يطالب حيدر عبد الشافي والوفد المفاوض معه، ولا إطلاق سراح الأسرى الذين لا يزال بعضهم وراء القضبان حتى الآن بعد ثلاثين عاماً على الاتفاق المشؤوم.

لقد كان هاجس عرفات الأكبر أن يرحل من دون أن يحقق شيئاً مثل سلفه الحاج أمين الحسيني، لذا ذهب بعيداً في أوصلو آملاً أن يكون هناك ضوء في آخر النفق، وخاب أمله ووجد نفسه محاصراً ومطالباً بالاستسلام أو بالاستشهاد، فأثر الشهادة.

### حاول أبو عمار مبكراً التفتت من التزامات أوصلو

بالفعل، حاول ياسر عرفات تجاوز الاتفاق مبكراً جداً، من خلال إحضار أربعة من القيادات الفلسطينية معه في طائرته من دون الحصول على الموافقة الإسرائيلية، فما كان من إسحاق رابين الذي وصف بـ "بطل السلام" أن هدد بإيقاف كل شيء إذا لم يعد الأربعة من حيث أتوا، وعادوا ليدخلوا لاحقاً بعد الموافقة الإسرائيلية، وحاول أبو عمار أن يتصدى لمحاولة الحكومة الإسرائيلية التفتت من الالتزامات الإسرائيلية مجدداً على تطبيق الالتزامات بشكل متبادل ومتوازن، وتصدى من أجل ذلك للمشروع الاستيطاني في جبل أبو غنيم، وخاض معركة حامية ارتقى فيها عدد من الشهداء، معظمهم من أفراد الأجهزة الأمنية، وحاول أن يربط تطبيق الالتزامات الفلسطينية بتطبيق الالتزامات الإسرائيلية التي رد عليها رابين بأن "لا مواعيد مقدسة". لقد ارتكبت القيادة الفلسطينية كل أنواع الأخطاء منذ توقيع أوصلو، الذي ما كان يجب أن يكون، وكان ولا يزال ولا بد من الخروج منه بسرعة بعد أن ظهرت نتائجه على الأرض التي كانت باستمرار أسوأ وأسوأ، ومن الأخطاء عدم الإشارة في الاتفاق إلى أن الأرض محتلة، وأن هدف التفاوض إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، بل كانت المفاوضات سيدة نفسها، وهدفها التوصل إلى اتفاق نهائي من دون مرجعية تحكيم، ولا الاتفاق على مضمونه، وما حصل منذ ذلك الوقت وحتى الآن، وما أكده محضر اجتماع الحكومة الإسرائيلية الذي أقر اتفاق أوصلو الذي رفعت عنه السرية بعد مرور أكثر من ثلاثين عاماً على توقيع الاتفاق، أن لا إسحاق رابين ولا شمعون بيرس ولا الحكومة الإسرائيلية كانوا بوارد الموافقة على إقامة دولة فلسطينية، بل هذا كان مجرد أضغاث أحلام من القيادة الفلسطينية التي تصورت أنها ستحصل على دولة فلسطينية مقابل التنازلات الكبيرة التي قدمتها (الاعتراف بإسرائيل والتنازل عن تمثيل شعبنا في 48 والتعاون الأمني)، وأبدت استعداداً لتقديمها لاحقاً، مثل "حق العودة للاجئين"، تحت تأثير وجهة نظر خاطئة ترى أن مكانة إسرائيل تراجعت، ومرشحة للتراجع أكثر في الإستراتيجية الأميركية بعد انتهاء الحرب الباردة، وبدء السيطرة الأميركية الأحادية على العالم، وحاجة المصالح الأميركية إلى استخدام حل القضية الفلسطينية بوصفه جسراً للتطبيع مع العالم العربي، والاستفادة من ثرواته وأسواقه الكبيرة.

### الرئيس محمود عباس: أوسلو أفضل ولم يفشل

شاءت الصدفة أنني تناولت موضوع أوسلو في أكثر من اجتماع مع الرئيس محمود عباس، وذلك بعد اغتيال ياسر عرفات؛ لأرى الفرق بينه وبين عرفات، وأجابني عن سؤال لماذا فشل أوسلو، بأنه لم يفشل، وإنما أفضل، وهناك فرق كبير بين الفشل والإفشال، فالإفشال قابل ليتحول إلى نجاح إذا توفرت الظروف المناسبة، وغمز من قناة أطراف فلسطينية وإسرائيلية متطرفة حاربت ضد الاتفاق منذ البداية، كما حمل سلفه قسطاً مهماً؛ لأنه لم يف بالالتزامات الفلسطينية، ولم يساعد على تقديم أداء فلسطيني يوصل الفلسطينيين إلى الدولة وليس إلى الكارثة.

كان الخلف يتصور أنه قادر باعتداله وتنفيذ الالتزامات، ولو من جانب واحد، على إنجاز ما عجز سلفه عن تحقيقه، وهو الحلم الفلسطيني بإقامة دولة ولو على حدود 67، وها هو في الحكم منذ 17 عاماً ولم تتحقق الدولة، على الرغم من اعتداله المفرط، لدرجة أصبح سقف طموحه الحالي إعادة أوسلو والمحافظة على بقاء السلطة ليس أكثر. وهذا يفسر السياسة الرسمية الحالية واستمرار العمل لإعادة إنتاج أوسلو باعتباره أقصى ما يمكن تحقيقه.

### جذر الخلل توهم إمكانية التوصل إلى تسوية من دون تغيير موازين القوى

يكمن جذر الخلل في عدم إدراك أن المشروع الصهيوني وأداة تجسيده إسرائيل، بسبب جذريته وخصائصه وطبيعته العدوانية الاستعمارية العنصرية الاحتلالية الإحلالية لا يقبل التسوية والحلول الوسط، لذا لا مكان فيه، كما يظهر في ممارساته وفي الحلول والمشاريع التي يطرحها أو يوافق عليها، للحقوق الفلسطينية حتى في حدها الأدنى. وهذا هو الذي أفضل أساساً كل المبادرات والمشاريع التي سعت للتوصل إلى تسوية، وهذا لا يتجاهل الأخطاء والخطايا التي ارتكبتها الفلسطينيون والأداء السيئ، ولكن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق عدم إدراك حقيقة الحركة الصهيونية التي كان ولا يزال مشروعها مفتوحاً ولم يغلق، وهي لن تتخلى عنه ما دام راجحاً وما دامت متفوقة عسكرياً ومدعومة من الولايات المتحدة، أقوى دولة في العالم، ومن الغرب الاستعماري برمته، فلا يمكن قبولها بأي تسوية حتى لو كانت الأم تريزا تتحكم في قيادة وقرار الفلسطينيين. إن إدراك هذه الحقيقة يجبر صاحبه أنه من دون تغيير الحقائق على الأرض وميزان القوى ليصبح المشروع الاستعماري الاستيطاني بمختلف أدواته (الاحتلال، والفصل العنصري، العدوان العسكري، والتوسع الاستيطاني... إلخ) يخسر أكثر مما يربح ومكلف لإسرائيل ومن يدعمها، لا يمكن تغيير المسار الذي تسير فيه القضية الفلسطينية من السيئ إلى الأسوأ؛ إذ بات شائعاً أنه ليس للحضيض حضيض.

يبقى أن نتوقف أمام هل القيادة الفلسطينية تتحمل وحدها ما حصل أم أن المعارضة، وخصوصاً حركة حماس تتحمل هي الأخرى قسطها من المسؤولية؟ هذا ما سنتناوله في المقال القادم.  
مركز مسارات، رام الله، 2023/9/12

### ٣٣. ما الذي تحاول السلطة الفلسطينية تحقيقه قبيل "الإبراهيمية" المقبلة؟

#### أوفير جندلمان

وصل إلى السعودية في الأسبوع الماضي وفد من السلطة الفلسطينية بهدف البحث مع النظام السعودي وللدقة مع ولي العهد محمد بن سلمان، في إنجازات فلسطينية محتملة نتيجة لإقامة علاقات بين السعودية وإسرائيل. في خلفية الأمور نشاط أمريكي حثيث في هذا الشأن، رغم نفيها، بأن اختراقاً بين القدس والرياض متوقع قريباً. رغم التقارير في وسائل الإعلام العربية، يبدو أن السعودية معنية بالتقدم. وعلم أنها مستعدة للتخلي عن موقفها التقليدي الذي يشترط ألا يتحقق التطبيع مع إسرائيل دون تحقيق حل الدولتين، وإن كان من غير المعقول أن توافق على الوصول إلى اتفاق مع إسرائيل دون أن يتضمن إنجازات من الفلسطينيين، بما فيها زيادة سيادتهم في "يهودا والسامرة".

في هذا الإطار، طرح الفلسطينيون اقتراحات بأن تؤيد الولايات المتحدة الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة، وتعيد فتح قنصليتها في شرقي القدس، وتلغي تشريعاً في الكونغرس يعرف السلطة الفلسطينية كمنظمة إرهابية. إضافة إلى ذلك، اقترحوا أن تؤيد واشنطن نقل أراض من المناطق "ج" من السيادة الإسرائيلية إلى سيادة فلسطينية، وهدم بؤر استيطانية غير قانونية. وكالمعتاد، طالبوا بالعودة إلى خطوط 67. هذه هي مطالب بالحد الأقصى وبعيدة الأثر. وسبق أن علم أن محافل رفيعة المستوى في الإدارة ردتها، وأوصت الشرطة بتقليصها كثيراً.

الموقف الفلسطيني الدائم هو المعارضة الحادة لكل تطبيع بين إسرائيل والدول العربية، لأن معناه فقدان قبضة الخنق التقليدية على علاقات إسرائيل مع العالم العربي، في ضوء معارضتهم لإنهاء النزاع مع إسرائيل. هكذا وجه الفلسطينيون بعد الإعلان عن "اتفاقات إبراهيم" نقداً حاداً للغاية تجاه الإمارات والبحرين، ولم يترددوا في حينه في أن يرفعوا العلاقات معهما إلى مستوى الأزمة العميقة، التي لم تحل بعد. إضافة إلى ذلك، سبق لأبو مازن أن رفض طلب بن سلمان الموافقة على إقامة علاقات بين السعودية وإسرائيل، وأثار عليه غضب ولي العهد السعودي.

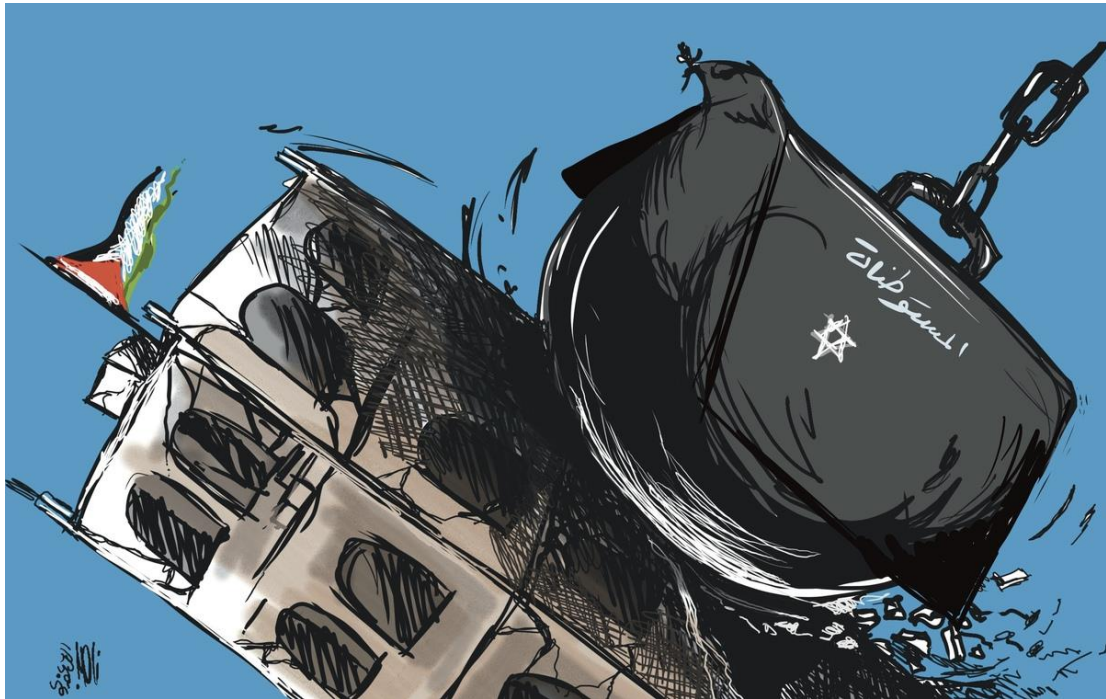
وعليه، يبدو أن الفلسطينيين يتخذون هذه المرة نهجاً مختلفاً؛ فهم يدركون بأن ليس بوسعهم وقف "قطار التطبيع"، وثمان نزع علني قاس وطويل مع بن سلمان غال عليهم. وبالتالي، سيحاولون انتزاع إنجازات بعيدة المدى وثابتة من التطبيع، لا تتيح لإسرائيل أو للولايات المتحدة التراجع عنها. يبدو أننا الآن على شفا تغيير دراماتيكي في الآلية الإقليمية. إقامة علاقات بين إسرائيل والسعودية ستنتهي النزاع العربي الإسرائيلي (لكن ليس النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي) بحكم الأمر الواقع، وستخلق فرصاً اقتصادية هائلة لإسرائيل.

الأمر واضح للفلسطينيين كالشمس. لذا فإنهم يعارضون قدر استطاعتهم. ليس في نيتهم إنهاء النزاع مع إسرائيل، الذي يشكل هويتهم ومصدر دخل دولي. من ناحيتهم، فإن إنهاء النزاع لن يأتي إلا عندما تهزم إسرائيل عسكرياً، لا سمح الله، أو تتفكك من الداخل.

معاريف 2023/9/11

القدس العربي، لندن، 2023/8/11

٣٤. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/9/12